mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 80 21 5441هـ | التروية وعرفة والنحر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:30

تسليما. اما بعد عباد الله اتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هذا يوم التروية - 00:01:00

اليوم الثامن من ذي الحجة فيه يتوجه الحجيج الى منى ويجوز ان يتوجهوا مباشرة من اماكن في مكة الى عرفات. فان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم توجه بالمسلمين من - 00:01:30

صباح هذا اليوم ملبيا حتى بلغ منى. فصلى بها الظهر في وقتها ركعتين. والعصر في وقت فيها ركعتين والمغرب في وقتها والعشاء في وقتها ركعتين وبات هذه الليلة ليلة التاسع - 00:01:50

حتى صلى الفجر فيها من يوم غد فلما طلعت الشمس رحلت له القسوة فتوجه صلى الله عليه وسلم الى عرفة. وانتم ايها الحجيج التزموا هديه عليه الصلاة والسلام. فان كان تنظيم - 00:02:10

تفويجكم بالاتجاه مباشرة من ها هنا. من احياء مكة الى عرفة. فالتزموا بذلك وسيروا عليه حتى يلتئم شملكم بحملاتكم. ولا تتفرقوا عنهم فتتكدر خواطركم. وانتم ايها المقيمون اشتغلوا بالصيام فان الصيام من الاعمال الفاضلة ولا سيما يوم غد يوم عرفة فان صيام - 00:02:30

انه من اكد صيام النوافل. روى مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه. ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية - 00:03:00

والباقية وهذا التكفير يرعاكم الله هو لصغائر الذنوب. اما الكبائر فلا بد من التوبة منها خصوصا ولا يمحو هذه الكبائر الا الحجة المبرورة كما قال صلى الله عليه وسلم عباد الله ان هذه الايام ايام فاضلة اجتمع لكم فيها ثلاث خصائص شرف الزمان وشرف - 00:03:20

المكان وشرف العبادة فاقبلوا يا رعاكم الله على ربكم واحسنوا به ظنكم واعظموا رجاءكم فان الله جل وعلا عند ظن عبده به فليظن به عبده ما شاء. واعلموا عباد الله ان من - 00:03:50

من افضل الاعمال في يوم غد الدعاء والابتهال. كما روى احمد وغيره من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون - 00:04:10

من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فارفعوا الى ربكم اكف الضراعة واطرحوا عليه حاجاتكم فانه يوم فضيل. من حفظ فيه سمعه - 00:04:30

وبصره غفر له كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نفعني الله واياكم بالقرآن عظيم وما فيه من الايات والذكر

الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه - 00:04:50
كان غفارا الحمدلله الحمدلله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله شهادة ان نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى - 00:05:10
ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والسبق والنهى. سلام من وصلاة ابدين دائما محتفى. اما بعد عباد الله فسابقوا الى الخيرات. وسابقوا الى طاعات ربكم واعظمها فرائضه يليها الانتهاء عن نواهيه. ثم الحاقها بالنوافل ما استطعتم الى ذلك سبيلا - 00:05:50
تبين به وجوهكم وتعظم به اجوركم. وتزداد به صحائفكم باعمالكم الصالحة. تلقون انها يوم ان تلقوا ربكم جل وعلا في داركم الاخرة. واعلموا عباد الله ان من احكام يوم النحر ذبح - 00:06:20
التي ما تقرب الى الله جل وعلا بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بمكان قبل لان تبلغ قدرته الارض وانت ايها المضحي تمسك عن شعرك وظفرك وبشرتك تشابه اخوانك - 00:06:40
وان لم تحج معهم ثم ان هذه الاضاحي شأنها عظيم فيها ذبح لله على اسمه. والله جل وعلى يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. واعلموا عباد الله انه لا يجزئ في - 00:07:00
وهدي الحجاج الا ما كان من بهيمة الانعام. وما جاوزت السن الشرعي. فاما من الظأن فما كان جذعا فاكثر وهو ما له ستة اشهر. واما ما كان من الماعز فهو الثني وهو ما له سنة فاكثر. واما من - 00:07:20
من الابل فهي الثنية وهي ما اتمت اربع سنين. ودخلت في السنة الخامسة. وكذلك البقر المسنة ما لها سنتان. واعلموا عباد الله انه لا يجزئ من العيوب اربع نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
في الحديث الذي رواه الخمسة وغيرهم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ العورة البين عورها ولا تجزئ العرجاء البين ضلعها ولا تجزئ المريض - 00:08:00
البين مرضها ولا تجزئ العجفاء التي لا تلقي. فالعوراء لا لا يضحى ولا يهدى بها والعمياء من باب اولى. والعرجاء كذلك لا تضحي. والكسيرة من باب اولى. وكذلك المريضة بينا كمرض الفتاق الذي اخرج كل ما فيها او او او مرض ما يتعلق بالخراج ان كان كحبة - 00:08:20
فاكثر فهذا بين مرضها. والعجفاء التي ما هي الا جلد وعظم. فانها لا تنقي ولا يحصل منها لحم ولا شحم. ثم اعلموا عباد الله - 00:08:50